

أجيب دعوة الداعي إذا دعاه في الصلاة على محمد وعلى
آله وأصحابه خيرة أصفياءه وسلمت لما كتبت
أما بعد فليس بعد تلاوة كتاب الله عز وجل
عبادة تؤدي باللسان أفضل من ذكر الله
تعالى ورفع الحاجات بالإدعية المخصصة إلى الله
تعالى فلا بد من شرح فضيلة الذكر على الجملة
ثم على التفصيل في أعيان الأذكار وشرح
فضيلة الدعاء وشروطه وأدائه ونقل المأثور من
الدعوات الجامعة لمقاصد الدين والدنيا والدعوة
إلى خاتمة لواء المغفرة والاستقامة وغيرها
بذكر أبواب خمسة **الباب الأول**
في فضيلة الذكر وفوائده ثم جملة وتفصيلا **الباب**
الثاني في فضيلة الدعاء وأدائه وفضيلة
الاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم **الباب الثالث** في ادعية مأثورة
ومعربة إلى أصحابها وأسبابها **الباب**
الرابع في ادعية متخية محذوفة الإسلام من
الادعية المأثورة **الباب الخامس**
في الادعية المأثورة عند حدوث أحوال
الباب الأول في فضيلة الذكر على الجملة
والتفصيل من الآيات والأخبار والإشارات
ويبدأ على فضيلة الذكر على الجملة من الآيات
في قوله سبحانه وتعالى أذكركم قال
تأيت النبي أهل بيتي يذكرون في النبي عز وجل
فمن عوانه وقال لو كيف تقول ذلك فقال انبأ
ذكرته ذكرني وقال تعالى أذكركم الله في كل حين
وقال عز وجل فاذا قضيت مناسككم فاذكروا

الله

٢٨٢
الله كذركم أبكم أو أشد ذكرا وقال تعالى الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال ابن
عيسى رضي الله عنه أي باللسان واليد والرجل
والسفر والحضر والفتى والفقر والمرض والصحة
والسر والعلانية وقال تعالى في دم المنافقين
وأينذكرون الله الأقليل وقال عز وجل وأذكركم
في نفسك تنصرا وخيفة ودون الجهر من القول
بالعدو والأصم لا تكن من الغافلين وقال تعالى
ولذكر الله أكبر قال ابن عيسى رضي الله عنه لم يبان
أحد مما ذكر الله تعالى لكم أعظم من ذكره آياه والأرض
إن ذكر الله أعظم من كل عبادة سواه أي غير ذلك
من الآيات **وأما الأخبار** فقد قال صلى الله
عليه وسلم ذكر الله في الغافلين كالشجرة الخضر
في وسط الحميم وقال صلى الله عليه وسلم
ذكر الله في الفافلين كالمقاتل بين الفارين
وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
إنما مع عبدي ما ذكرني وتحركت شفتاه في وقال
صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم عملا أحاله
من عذاب الله من ذكر الله عز وجل قالوا يا رسول
الله لا يجهد في سبيل الله قال ولا يجهد في سبيل
الله إلا أن يضرب نسيك حتى ينقطع ثم يضرب
به حتى ينقطع وقال صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يرفع في ياصح الجنة فليكثر ذكر الله
عز وجل وسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل فقال أن يموت ولسانك
رطب بذكر الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم
اصبح وامسي ولسانك رطب بذكر الله عز وجل تصيب